Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما روى البخارى بسنده إلى جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبى - ﷺ - وهو يُحدّث عن فترة الوحى فقال فى حديثه :

« بينما أنا أمشى سمعت صوتاً من السماء فرفعتُ بصرى ، فإذا المَلَكُ الذى جاءنى بحراء ، جالسٌ على كرسى بين السماء والأرض ، فرعبت منه فرجعت فقلت : دثرونى .. » الحديث .

وهو ما أشار إليه القرآن فى قوله تبارك وتعالى فى سورة المدثر : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ ﴾ (١)

تحرك شفتيه - ﷺ - عند الوحي :

روى البخارى(٢) فى الصحيح بسنده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما : قال : كان رسول الله - ﷺ - يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه (أى ممن يحرك شفتيه) .. الحديث . وكأنه كان يتعجل حفظ ما يوحى إليه .

هذه الحالة مذكورة فى القرآن فى قول الحق - تبارك وتعالى - : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩ ﴾ (٣)

(١) المدثر : الآيات ١ - ٥

(٢) البخارى ج ١ ص٧ ط . عيسى الحلبى - باب كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله ﷺ - . وبمثله ما جاء فى الطبقات ج / ١ ص ١٩٧ - ١٩٩ .

(٣) القيامة : الآيات ١٦ - ١٩ .